نوري دومي (الجزائر)

شاعرٌ وفنانٌ تشكيلي، مِنْ مَواليدِ ولايةِ المسيلة سنة ١٩٧٢ ميلاديَّة، أستاذٌ جامعي في كليةِ الحقوقِ والعلومِ السياسية، شاركَ في عدةِ تظاهراتٍ أدبيةٍ وثقافيةٍ داخلَ الوطن، نشر الكثيرَ من قصائدهِ في الجرائدِ الوطنية، ولهُ مخطوط شعري قيد الطبع.

عيناك ملك قصيدتي

قَالَـــتَ وَعَيـــنَاهَا كَسَـــيفِ مُحَـــاربٍ ... وَأَسِيـــلُ خـــدٍّ مثـــل وَردٍ قَـــد دَنَـــا
أَحَســـبتَ أنَّـــكَ قـــد شـــفيتَ مـــن الهَـــوَى ... يـــا شَاعـــرًا يَصـــحُو إذا مَـــا أَدمَـــنَا
فإلـــيكَ قلـــبي فارتـــشفهُ قصـــيدةً ... وبـــما تـــشاءُ فـــصغ بـــشعركَ وصـــفنا
فـــأنا الـــتي سَـــكنَ الـــجَمَال بـــأرضها ... وَ أنـــا الـرَّبيـــعُ إذا طلـــَبت المَـــوطِنَا
وَأنـــا الـــتي بـــسماء شـــعرك أشـــرَقَت ... كـــل الـنـــجومِ فكـــنتُ أجـــملَها أَنَـــا
وأنـــا وأنـــتَ ومـــا تَـشـــَاءُ وَمَـــا أَشـــا ... سِـــرَّانِ كـــم ذا نَرتـــَجِي أنْ يُـــعلنَا
مـــا نِلـــتَ مـــنِّي غـــير بـــعضِ ثـــمالةٍ ... لا قُـبلَـــةٌ تـكفـــيكَ حَتـــى تُـثخـــنا
فبـــأيِّ حـــَرفٍ كـــَان شِـــعركَ سَـــابحًا ... وبـــأي ديـــنٍ كـــان قَلـــبكَ مُؤمـــنا
وبـــأيِّ قـــول ذابَ شـوقـــكَ كـلـــهُ ... فَأفـــاضَ فـــي لـــُغةِ الـــغرامِ وأمـــعَنَا
ولـقـــد يـجـــيبكَ قبـــل ذلـــك عـــاشقٌ ... صلّـــى بـمحـــرابِ الجَـــمَالِ وأمّـنـــا
وإذا الـــعُيونُ الـــسُّودُ تـــفضحُ سِـــرّهَا ... وإذا أنـــَا أدمَنـــت فِيـــها المـــَسكَنَا
عـيـــناكِ مـــلكُ قـــصيدتي فـــتبسمي ... عـــند الـــلقاءِ وحـــين أرحـــلُ مـــن هـــنا
فـتـبـــسمت وَبَـــدَت لآلِـــئ ثـغـــرهَا ... وتـــنهّدت كـــَالغُصنِ بالحســـنِ انحنـــى
هـــمستْ وقـــد ســـقطَ الفـــؤادُ قتيلـــها ... وَرَجَـــا الـنـــَّجَاةَ فـؤادُهـــا مـــا أمـكـــَنا
يـــا صـــَاحب الأبـــيَاتِ قـــُلتَ ولـــَم تقُـــل ... لَـكَـأَنَّـــكَ المَـقـــتُولُ يـنـبـــشُ قَـبـرنَـــا